ولآخر .

(لا حظ في الدنيا لمستبصر ... يلمحها بالفكرة الباصرة) .

(إن كدرت مشربه ملها ... وإن صفت كدرت الآخرة) .

ويعجبني قول الوزير ابن المغربي .

(إني أبثك من حديثي ... والحديث له شجون) .

(فارقت موضع مرقدي ... ليلا ففارقني السكون) .

(قل لي فأول ليلة ... للقبر كيف ترى أكون) .

وقول مامية .

(تأمل في الوجود بعين فكر ... تر الدنيا الدنية كالخيال) .

(ومن فيها جميعا سوق يفنى ... ويبقى وجه ربك ذو الجلال) .

وقول بعض العارفين .

(استعدي يا نفس للموت واسعي ... لنجاة فالحازم المستعد) .

(قد تبينت أنه ليس للحي ... خلود وما من الموت بد) .

(إنما أنت مستعيرة ما سوف ... تردين والعواري ترد) .

(أنت تسهين والحوادث لا